

## رأي رقم 463/16 بتاريخ 25 ماي 2016

### بخصوص التماس إدراج بعض الخدمات ضمن لائحة الأعمال الممكن أن تكون موضوع سندات الطلب

لقد طلب عرض طلب السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير ..... بإدراج أعمال الترجمة الفورية واقتناء المواد الحرفية ومنتجات الصناعة التقليدية والهدايا للشخصيات والهيئات التي تشتغل في مجال ..... ضمن لائحة الأعمال موضوع سندات الطلب المنصوص عليها في الملحق رقم 4 من المرسوم رقم 2.12.349 على أنظار اللجنة الوطنية للطلبات العمومية.

وعليه، لقد قامت اللجنة الوطنية للطلبات العمومية بدراسة هذا الطلب في الاجتماع الذي عقده في 27 من أبريل 2016 وخلصت إلى الرأي التالي :

1- إن إدراج أعمال جديدة ضمن لائحة الأعمال الممكن أن تكون موضوع سندات الطلب كما تنص على ذلك الفقرة 2 من المادة 88 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، تستوجب مراعاة عدة شروط تتعلق بنوع الميزانية ونفس نوع الأعمال وأن تتم خلال سنة مالية واحدة مع اعتبار كل أمر بالصرف أو أمر بالصرف مساعد.

كما يشترط أن تحدد مواصفات ومحتوى الأعمال المراد تلبيتها من أجل أن تستجيب لحاجيات الإدارة.

2- إن الفصل 31 من المرسوم الملكي رقم 330.66 الصادر في 10 من محرم 1387 (21 أبريل 1967) بسن نظام عام للمحاسبة العمومية نص على ضرورة أن تكون النفقات المقررة في الميزانية مطابقة للقوانين والأنظمة، غير أن ما يتعلق باقتناء الهدايا للشخصيات التي تزور المغرب وإن كان عرفا معمول به واقعا إلا أنه لا وجود لنص منظم بشأنه مما يعني وجود فراغ قانوني في هذا المجال.

$$\begin{array}{c} 0 \\ 0 \quad 0 \end{array}$$

بناء على ما سبق ترى لجنة الصفقات ما يلي :

1- يمكن للإدارة طلب إدراج أعمال في لائحة الأعمال الممكن أن تكون موضوع سندات الطلب تشجع المواد الحرفية ومنتجات الصناعة التقليدية من أجل تلبية حاجياتها أما الترجمة الفورية فقد سبق وأن كانت موضع إدراج ضمن لائحة الأعمال الممكن أن تكون موضوع سندات الطلب الواردة في الملحق رقم 4 بالمرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 المتعلق بالصفقات العمومية من خلال قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 2391.14 الصادر في 24 من رمضان 1435 (22 يوليو 2014) في الجريدة الرسمية عدد 6276 بتاريخ 10 من شوال 1435 (7 أغسطس 2014) أما بالنسبة للهدايا فهذا يعد مخالفاً للنصوص القانونية والتنظيمية المعمول بها.